

خليفة الرومي.. الاقتصادي العصامي في ذمة الله

محمد ناصر



المغفور له خليفة يوسف الرومي

خسرت الكويت ابناً باراً من أبناؤها برحيل المغفور له خليفة يوسف الرومي الذي وافته المنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وشغل الرومي منصب رئيس مجلس الإدارة في الشركة الدولية للتعميل والاستثمار ورئيس مجلس إدارة شركة عقارات الكويت.

وكان الراحل من مؤسسي البنك الأهلي الكويتي وعضواً في مجلس إدارته، ثم تولى منصب نائب رئيس مجلس الإدارة في الشركة الدولية الكويتية للاستثمار.

ويعد الرومي من مؤسسي النادي العربي، وكان عضواً في مجلس إدارته لثلاث دورات في الستينيات والسبعينيات، وعرف عن الفقدان أيديهِ البيضاء وحبه لعمل الخير بعيداً عن الأضواء.

وروى الرومي، رحمه الله، خلال حديث له عام 1999 بعضاً من رحلة حياته قائلاً: درست في ثانوية المباركية إلى الصف الثاني الثانوي وتخرجت فيها عام 1952، وبعد ذلك التحقت بالعمل في وزارة الداخلية كضابط مدني وكنست اشغل منصب رئيس قسم السيارات لمدة 3 سنوات، وبعدها تركت الداخلية لأن طموحاتي كانت تصب في العمل التجاري الحر، مع العلم أن والدي لم

يكن تاجراً، ودخلت العمل التجاري وأنا عمري 21 سنة واعتبر نفسي عصامياً. وتابع الراحل حديثه ذكرياته قائلاً: في البداية عملت في تجارة مواد البناء ثم تطورت تجارتي فدخلت تجارة الإلكترونيات وخالها حصلت على أربع وكالات اجنبية وهي وكالة التكيف لشركة فدرال الأميركية وشركة الطباخات ووكالة كندية تنتج الفسالات والفلاجات، وعملت في هذه التجارة لمدة 12 سنة، ووجدت أن هذا العمل شاق فحاولت التخلص منه، وحضرت عملي في تجارة مواد البناء فأسست شركة مقاولات وأسست شركات عدة ودخلت في تجارة

الاسهم وقد تضررت كثيراً من هذه التجارة.

هذا الوضع دفعني للمكافحة أكثر للتخلص

من هذا العجز، فعملت في تجارة العقارات، ما ساعدني نوعاً ما في تغطية جزء من خسائري، وكان الراحل يعتبر أن العقار متوقف على الاتفاق الحكومي والمشاريع الحكومية، وكان من الذين نادوا بحماية هذا القطاع، ومطالباً البلدية بأن توقف رخص بناء عمارات جديدة على أن تكون هناك احصائية توضح عدد عمارات سابقا والشقق الفارغة، وروى

أن الحكومة كانت سابقاً عندما تلاحظ أن عدد الشقق الفارغة كبير تطرح علاجين: الأول وقف منح تراخيص

البناء مؤقتاً وتمتحن الدولة العمارات أو تقوم الدولة باستئجارها.

أسلوب عمله في التجارة كان عدم المركزية في العمل واعطاء كل ذي حق حقه مع المراقبة وكل شخص يعمل معه، رحمه الله، لا بد أن يتوافق لديه عنصر الثقة الذي كان يعتبره أساساً في النجاح.

واجه الراحل منافسات كبيرة إلا أنه كان يساهم من حاول الإساءة اليه خصوصاً في الأعمال العامة.

القطاع الخاص

القطاع الخاص عنده كان ينطبق عليه المثل الذي يقول «إن طاح الجمل كترت سكاكينه»، ويذكر رحمه الله أن القطاع الخاص عانى من مشاكل كثيرة حولت إليه من قبل الحكومة.

وكان يعتبر أن التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص يمكن الوصول بالوضع الاقتصادي إلى بر الأمان ويمكن تفعيله بتخفيف الضغوط عليه مثل المديونيات من جانب وإيجاد فرص عمل له والتعاون معه من خلال التنسيق والتشاور وتبادل الرأي لحل المشاكل.

المستثمر الأجنبي

كان رحمه الله يعتبر المستثمر الأجنبي ممتازاً جداً ولكن يجب إعادة النظر في القوانين المعمول بها لكي

تشجع المستثمر على دخول الكويت.

وأشار إلى رغبته في أن يمتلك الأجنبي العقار أيضاً والدخول في المشاريع الإسكانية، لأنه في النهاية كقطاع خاص لا يمكن القيام لوحده بالمشاريع الإسكانية ولا بد من ادخال الشريك الأجنبي وارجو من الحكومة أن تعطي هذه القوانين صفة الاستعجال.

العملة الخليجية

كان، رحمه الله، من المؤيدين لتوحيد العملة بين دول الخليج وتأييده الوحدة الكاملة أي الوحدة الكونفيدريالية بين دول الخليج، ولكن حسب التسدرج في ذلك إذ لا بد أولاً من توحيد العملة والقوانين وتعديل القوانين التي تتناسب مع الأعمال الاقتصادية والتجارية وما شابه ذلك.

نصيحة اقتصادية

كان من المشجعين لدخول الشباب للقطاع الخاص لدرجة طلبه من كل كويتي أن يعمل في القطاع الخاص لأنه بالنسبة له

مجال نشط يعكس القطاع العام الذي يكبل الشخص، كما أن القطاع الخاص يعطي عائداً أفضل من أي وظيفة مهما كبر حجمها وهو مدرسة تتعلم منها الشيء الكثير كالاجتهاد والمثابرة والتوفيق وعدم

الاسراف وما شابه ذلك.

خطة التنمية

كما اعتبر الراحل في أحاديث عديدة أن خطة التنمية التي اقترحها مجلس الأمة ستقود الكويت إلى مرحلة جديدة من البناء والتعمير طالما تنظرها القطاع الخاص المحلي بفارغ الصبر، ولكن الأمر يحتاج لمجهود كبير من جميع الأطراف وتعاون أكبر من الجهات الحكومية حتى تدخل هذه الخطة إلى حيز التنفيذ بالإضافة إلى أن القطاع الخاص بحاجة ماسة إلى تعاون من البنوك المحلية لفتح قنوات التمويل المغلقة منذ اندلاع الأزمة لأنه ودون هذا التمويل لن تستطيع الشركات الوقوف على أرض صلبة لتنفيذ تلك المشاريع وهو ما يجعلها في النهاية حبرا على ورق مؤكداً، رحمه الله، أن الكويت لا تعاني من أي مشاكل مالية، فالدولة لديها فائض مالي كبير يمكن الاستفادة منه في تنفيذ الخطة ولكننا نقول إن التعاون بين الأطراف يقودنا إلى انجاح الخطة.

ختاماً وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة الفقيد «الأنباء» إلى ذوي الفقيد بأحر التعازي، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان. (إننا لله وإننا إليه راجعون).

الغنيم: سفراء التعاون قلقون لتأخر عقد المؤتمر الدولي الخاص بفلسطين

جنيف- كونا: قال مندوبنا الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير جمال الغنيم إن سفراء مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعربوا عن قلقهم لتأخر عقد المؤتمر الدولي الخاص بحماية المدنيين الفلسطينيين.

وأكد السفير الغنيم في تصريح لـ «كونا» حصول دول المجلس على تفاصيل المرحلة الأولى من مشاورات وزارة الخارجية السويسرية لعقد مؤتمر دولي حول أوضاع الفلسطينيين وفق اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين تحت الاحتلال.

وأشار إلى أن هذه التفاصيل وردت خلال اجتماع سفراء دول المجلس المعتمدين لدى الأمم المتحدة مع سفير سويسرا العام المعني باتفاقيات جنيف الدولية السفير باول فيفات الذي قدم ما تم إنجازه حتى الآن من مراحل الإعداد لدعوة الدول الأطراف في الاتفاقية وكيفية تفعيلها مع الوضع الفلسطيني من خلال آليات قابلة للتطبيق. وقال إن «الجانب السويسري أحاطنا علماً بالأطراف الدولية التي يتواصل معها لضمان انعقاد المؤتمر بشكل ناجح وبحضور مؤثر من مختلف دول العالم لاسيما أنها ستكون المرة الأولى التي تتم فيها الدعوة لمؤتمر حول تطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة على الفلسطينيين».

وأوضح السفير الغنيم «أن سفراء دول مجلس التعاون اعربوا الجانب السويسري بكل وضوح عن الهواجس العربية والفلسطينية والإسلامية من التراخي في عقد هذا المؤتمر وانعكاساته السلبية على أوضاع الفلسطينيين في المناطق التي تحتلها إسرائيل بما في ذلك القدس الشرقية».

والتعليق على أن سفراء دول مجلس التعاون اعربوا الجانب السويسري بكل وضوح عن الهواجس العربية والفلسطينية والإسلامية من التراخي في عقد هذا المؤتمر وانعكاساته السلبية على أوضاع الفلسطينيين في المناطق التي تحتلها إسرائيل بما في ذلك القدس الشرقية».

«الكهرباء»: ارتفاع معدل استهلاك المياه وانخفاض المؤشر الكهربائي خلال سبتمبر الماضي

دارين العلي

تفوقت نسبة استهلاك المياه على إنتاج وزارة الكهرباء والماء أغلب أيام شهر سبتمبر الماضي، بينما انخفض مؤشر الأحمال الكهربائية بشكل ملحوظ خلال الشهر نفسه، في وقت تعمل الوزارة فيه على تنفيذ أكثر من مشروع لزيادة إنتاج الكهرباء والماء خلال الفترة المقبلة لتلبية حاجة البلاد من هاتين الخدمتين.

وقال مصدر مطلع إن نسبة استهلاك المياه خلال سبتمبر شهدت تسجيل ارتفاع وتفاوت في بعض الأيام على نسبة إنتاج الوزارة من المياه، حيث كانت أعلى نسبة للاستهلاك خلاله جرى تسجيلها بتاريخ الثامن منه، وبلغت 437,440 مليون غالون امبراطوري، في حين بلغ إنتاج الوزارة باليوم ذاته 423,122 مليون غالون امبراطوري، موضحاً أن المخزون الاستراتيجي بلغ 3907,948 ملايين غالون امبراطوري باليوم نفسه، مبيّناً أنه ومع انخفاض درجات الحرارة خلال الأيام المقبلة، ستخفّف نسبة استهلاك المياه.

وقال المصدر إن أعلى معدل مؤشر الأحمال خلال الشهر الماضي سجل في تاريخ الثامن منه أيضاً، حيث بلغ 11840 ميغواط، في حين كان أدنى معدل له في اليومين يقارب من 9000 ميغواط، لافتاً إلى أن الوزارة تترافق عن قرب مؤشر الأحمال الكهربائية، وترصد آخر الأرقام المسجلة فيه طوال أيام العام، متوقفاً أن تشهد أرقام المؤشر انخفاصاً ملحوظاً خلال الأشهر المقبلة، بسبب انخفاض درجات الحرارة وتحسن الظروف المناخية، وقلة الطلب والضغط على الكهرباء.

وقال المصدر، إن الوزارة تعمل على تنفيذ عدد من المشاريع الكهرومائية، لاسيما في محطات توليد الطاقة وتقطير المياه لضمان زيادة نسبة إنتاجها من الكهرباء والماء خلال الأعوام القليلة المقبلة، لاسيما مع زيادة عدد السكان وبناء المناطق السكنية الحديثة في أرجاء البلاد، مشيراً إلى أن أعلى معدل مؤشر الأحمال الكهربائية خلال هذا الصيف كان قد سجل في شهر يونيو الماضي، حيث بلغ 12420 ميغواط، موضحاً أن هذا المعدل لم يسجل في تاريخ الوزارة سابقاً.

شارك في مأدبة أقامتها السفارة بالمركز الثقافي الإسلامي في روما الخالد: التوصل بين الجاليات المسلمة وتفاعلها مع مجتمعاتها لإظهار حقيقة الدين الإسلامي السمح



الشيخ علي الخالد يتوسط مجموعة من السفراء العرب وعضاء الجمعية العمومية وقيادات الجاليات الاسلامية

الضيوف في مقر المركز الإسلامي وجامع روما بحضور سفراء الدول العربية تصدرهم عميد السفراء العرب في إيطاليا سفير المملكة المغربية حسن أبو ايوب والسفراء العرب المعتمدون هناك بمشاركة المسؤول القنصلي بالسفارة الكويتية عبدالوهاب البابطين والمشرف العسكري رائد طيار أحمد العوضي.

كما كان في مقدمة المستقبين أسن عامين عام المركز الثقافي الإسلامي في إيطاليا الدكتور عبدالرحمن رضوان وبمشاركة أعضاء الجمعية العمومية للمركز وإمام مسجد روما الشيخ محمد حسن عبدالغفار وممثلي الجاليات المسلمة في إيطاليا بينهم نائب رئيس الجالية الدينية الإسلامية الإيطالية.

من جانبه أثنى د. رضوان الذي اصطحب الضيوف في جولة بالمركز الإسلامي الذي يضم مسجد روما وهو أكبر مساجد القارة الأوروبية على مبادرة السفير علي الخالد بدعوته السفراء العرب والفعاليات الإسلامية الرئيسية هناك. من جهته أعرب إمام المركز الإسلامي في إيطاليا الشيخ عبدالغفار عن الشكر والثناء على مبادرة السفير الشيخ علي الخالد في إتاحة هذه الفرصة، منوهاً بدور الكويت المعروف والقيادي اسلميا وعربيا وحضاريا.



الشيخ علي الخالد يطلع على محفوظات المركز الثقافي في روما

التطرف، خصوصاً بين الشباب، علاوة على مد جسور التواصل والتفاعل سواء فيما بين المسلمين أنفسهم أو بين مجتمعاتهم أو مع السلطات الإيطالية الصديقة من ناحية أخرى وحتى بين المؤسسات الدينية في البلدان الإسلامية إلى جانب التشجيع على انشاء الفعاليات الدينية والثقافية الهادفة.

وأعرب عن سعادته بالنجاح الذي نالته مبادرة سفارة الكويت ومساهماتها في احياء الاحتفال بعيد الأضحى المبارك في إيطاليا كفرصة لتلاقي الشخصيات الديبلوماسية العربية والجاليات الإسلامية تحت قبة المجلس الثقافي الإسلامي، تأكيداً على دوره الرئيسي في جمع شمل قراية مليوني مسلم في إيطاليا والتعبير عنهم وتشجيعهم على الانخراط في المجتمع. وتقدم السفير الشيخ علي الخالد مستقبلي

روما- كونا: أكد سفيرنا لدى إيطاليا الشيخ علي الخالد أهمية التواصل بين الجاليات المسلمة في العالم وتفاعلها مع مجتمعاتها لإظهار حقيقة الدين الإسلامي السمح الداعي إلى خير الإنسان والبشرية.

جاء ذلك في تصريح للسفير علي الخالد لـ «كونا» على هامش مأدبة أقامتها السفارة بالمركز الثقافي الإسلامي في روما بمناسبة عيد الأضحى المبارك في بادرة هي الأولى من نوعها تتبناها سفارة إسلامية هناك، بغية مشاركة الجالية المسلمة في إيطاليا احتفالاً بالعيد والتواصل والتفاعل بين الشخصيات الديبلوماسية العربية والإسلامية.

وقال الشيخ الخالد إن التشجيع على التواصل ومد جسور الحوار نابعا من حرص الكويت ودورها الرئيسي وسياساتها الراسخة تحت قيادة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد باعتبار ذلك أفضل سبيل لإظهار حقيقة الإسلام الداعي إلى خير الإنسان والبشرية والتضامن الإيجابي مع أبناء الجالية المسلمة التي تعاني آثار الإرهاب ومن يسعى إلى إصافه زوراً بيد الله الحنيف.

وشدد على أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به المركز كمؤسسة كبيرة ذات قدرة ملموسة في نبذ

يسري العرض من 7/8 إلى 11/8 أوجلي لغاد الكمية



حمص حادق كاليفورنيا
ع-جرام ٤ عبوة ٦.٦٥



بيبيسي -٤ ملي ٢٤ عبوة ٢.٦٠



من يوم إلى 11/8
برتقال فالينسيا/صندوق ١.٤٩٥



من يوم إلى 9/8
رمان هندي/كجم ٠.٧٤٥



من يوم إلى 9/8
بطاطس/صندوق ١.١٤٥



من يوم إلى ٤/8
كوسة/صندوق ٠.٥٤٥

غير ماركيت
سوبر ماركيت
متاجر متحدة
إشتري الأفضل